

"بوعزيزي جديد" يشعل النار في نفسه ويفجر احتجاجات بتونس



الأربعاء 10 مايو 2017 11:05 م

أشعل بائع فواكه متجول النار في نفسه، الأربعاء، مما فجر احتجاجات ومواجهة مع الشرطة التي أطلقت قنابل الغاز لتفريق المحتجين في بلدة طبرية الواقعة على بعد 35 كيلومترا من العاصمة تونس

وأشعل الشاب النار في نفسه أمام مركز الشرطة احتجاجا على قيام الشرطة البلدية بمنعه من بيع الفراولة لكن تم إسعافه ونقله إلى المستشفى

وتعيد هذه العملية إلى الأذهان إحراق الشاب محمد البوعزيزي نفسه قبل نحو ستة أعوام ونصف احتجاجا على مصادرة عربته من شرطة في سيدي بوزيد مما فجر احتجاجات عارمة انتهت بالإطاحة بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي

وفي طبرية خرج مئات الشبان الغاضبين اليوم إلى الشوارع حيث أشعلوا النار في إطارات سيارات ورشقوا أفراد الأمن بالحجارة، وأطلقت قوات الأمن قنابل الغاز لتفريقهم

وقال أنيس المبروكي وهو أحد سكان المدينة "الوضع محتقن للغاية في طبرية، الشرطة اعتقلت كثير من الشبان الغاضبين والمحتجين على نقص التنمية وغضبا لإحراق هذا البائع لنفسه".

وأغلق المحتجون طريق السكك الحديدية وقامت الشرطة بملاحقتهم

وعلى الرغم من الإشادة بالانتقال الديمقراطي السلس في تونس إلا أن كثيرا من التونسيين مازالوا يشعرون باستياء من تفاقم البطالة والتهميش وارتفاع الأسعار

وتأتي احتجاجات طبرية بينما يحتج آخرون في جنوب البلاد للمطالبة بفرص عمل ونصيب من الثروات الطبيعية

وكان الرئيس الباجي قائد السبسي أعلن في وقت سابق الدفع بالجيش لحماية المنشآت الحيوية للثروات الطبيعية لتفادي وقف الإنتاج مجددا